Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما ينتظرنا في آخر المطاف وشاعر آخر مثل طاغور لا نكاد تقرأ له ديواناً من شعره او قصيدة واحدة حتى نشعر اننا امام فيلسوف كبير ، نتعلم الكثير من شعره في نفس الوقت الذي نستمتع فيه بهذا الشعر ، اننا اذا قرأنا له على سبيل المثال ديوان (الهلال) الذي كتبه عن الاطفال ، نخرج منه ونحن اصفياء النفس . لأنه يؤثر فينا تأثيراً كبيراً ، ويجرنا الى طفولتنا جميعاً ، حيث لا يوجد غير الحب والسلام والحنان ، حيث لا يوجد سوى البراءة والنوايا البيض الصافية ، وهو يجذبنا الى هذا العالم بسحره الفني العميق ، لا يفرض شيئاً علينا ولا يزعجنا بشيء ...

وهذه الروح الفلسفية العميقة نجدها دائماً في قصائد طاغور ، لأنه شاعر صاحب فلسفة ، وصاحب رسالة ، وليس مجرد موهبة يستخدمها صاحبها في اي اتجاه .

ونموذج ثالث يكشف لنا عن دور الشاعر في هذا العالم ، هذا النموذج هو شكسبير . ولو تأملنا شكسبير قليلا لوجدنا انفسنا امام شاعر دائم التفتيش في التراث الانساني ، انه يبحث ويفكر ، ولا يكتفي بخواطره التي ترد الى ذهنه هكذا ببساطة وسرعة . فشكسبير قارىء ممتاز من قراء التاريخ ، ولو لم يكن شاعراً عظيماً لأصبح بالتأكيد مؤرخاً عظيماً لقد قرأ شكسبير التاريخ بنهم ، واخذ معه موهبته الشعرية وظل يفتش في صفحات التاريخ عن (الموقف الشعري) . الموقف الذي تتصارع فيه عواطف كبيرة . وهذه المواقف هي المادة الاساسية لكثير من مسرحياته ، ومن المعروف عن دارسي شكسبير ان مسرحياته التاريخية ليس فيها ما يتناقض مع التاريخ (إلا في النادر القليل) مما يدل على عمق قراءته للتاريخ وعمق فهمه لحوادث التاريخ .